

## رئيس جنوب أفريقيا: السيسي ذهب راکضا لسيده ترامب لحل أزمة سد النهضة

الأحد 12 يوليو 2020 04:39 م

قالت وكالة "بلومبرج"، إن رئيس جنوب أفريقيا "سيريل رامافوزا" وجه انتقادات لاذعة إلى نظيره المصري "عبدالفتاح السيسي". بشأن أزمة سد النهضة الإثيوبي بين القاهرة وأديس أبابا.

وذكرت الوكالة أن نزاع سد النهضة يمرّ بلحظة حرجة لاسيما بعد فشل محاولة الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" للوساطة في تحقيق اختراق لحل الأزمة بين الطرفين الأفريقيين بشأن ملء خزان السد.

وذكرت الوكالة أن مديح "ترامب" لـ "السيسي". علنا بأنه "ديكتاتوره المفضل"، بعث بإشارة إلى القادة الأفارقة بأن الولايات المتحدة لن تكون وسيطا نزيها.

وفي هذا الصدد، لفتت الوكالة إلى أن رئيس جنوب أفريقيا "سيريل رامافوزا" تحدث باستخفاف عن تدخل "ترامب" في أزمة سد النهضة.

ووفق "بلومبرج" فإن "رامافوزا" قال إن "ترامب" قد يكون بحاجة إلى زيارة أفريقيا للاطلاع على الأمور بشكل شخصي، لكنه لن يفعل لأنها "حفرة من القذارة"، في إشارة إلى حديث مسرب سابق للرئيس "ترامب" وصف فيه أفريقيا بأنها حفرة من القذارة.

وتابعت الوكالة أن رئيس جنوب أفريقيا وجه انتقادا لاذعا للرئيس "السيسي". بالقول إنه بدلا من حل الأزمة داخل الاتحاد الأفريقي فإنه "سرعان ما ذهب راکضا إلى سيده"، وذلك على خلفية طلب الرئيس المصري وساطة الرئيس "ترامب" لحل أزمة سد النهضة.

وفي مقابلة مع قناة الجزيرة قال المحلل الإثيوبي "ياسين أحمد" في معرض اتهامه للجانب المصري بالتعننت في مفاوضات سد النهضة، إن القاهرة عندما كانت ترأس الاتحاد الأفريقي العام الماضي، رفع "السيسي" شعار حلول أفريقية لمشاكل أفريقيا، ولكنها أتجعت للأمم المتحدة ومجلس الأمن لتدويل قضية سد النهضة وعادت الآن القضية إلى البيت الأفريقي، وإن إثيوبيا هي التي تطبق الشعار التي رفعت مصر حلول أفريقية لمشاكل أفريقيا".

وأمس السبت تواصلت مفاوضات سد النهضة برعاية الاتحاد الأفريقي، بعقد جلسات ثنائية بين المراقبين وممثلي كل دولة على حدة، قبيل عقد الجلسة الختامية التي تجمع الوفود الثلاثة والمراقبين اليوم الأحد.

وكان المتحدث باسم وزارة الري المصرية، "محمد السباعي"، قال إنه ليس من حق إثيوبيا البدء في تعبئة سد النهضة دون اتفاق ملزم، في حين أكدت وزارة الري السودانية وجود تقدم في بعض القضايا الفنية.

من جهته، قال وزير الطاقة والتعدين السوداني المكلف، "خيرى عبدالرحمن"، إن بلاده ستستفيد من الارتفاع النسبي في منسوب مياه نهر النيل الأزرق بعد ملء سد النهضة في إنتاج الكهرباء، وأضاف أن سد النهضة سيمنح الخرطوم الفرصة لإنشاء محطات كهربائية مائية جديدة.